

شرح فتح المجيد | 01 | مسائل باب من حقق التوحيد دخل

الجنة بغير حساب | د. بهاء سكران

بهاء السكران

عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم اما بعد ما زلنا عن مسائل باب من

حقق التوحيد دخل الجنة بغير حساب - [00:00:00](#)

المسألة الاولى معرفة مراتب الناس في التوحيد معرفة مراتب الناس في التوحيد خلي بال حضرتك ان البارء كله بيدل على هذه

الفائدة. الفائدة الاولى ديت الباب كله بيدل عليها. الباب كله بيدل على ان الناس منهم من - [00:00:16](#)

التوحيد فيدخل الجنة بغير حساب ولا عذاب ومنهم من لم يحقق التوحيد كاملا فيدخل الجنة بعد ان يحاسب يبقى منهم اللي بيحقق

التوحيد كاملا يعني اتى به منقوصا هذا وان دخل الجنة ولكنه يسبق هذا الدخول حسابه - [00:00:35](#)

المسألة الثانية يعني الفائدة الثانية من هذا الباب معنى تحقيق التوحيد ما معنى تحقيقها؟ احنا قلناها المرة اللي فاتت ايه التحقيق

هو كاتبها في الكتاب. عارفين يا اخواننا الكتاب هو في كل الاجابات دي - [00:00:59](#)

بالنص معنى تحقيقي قال ايه؟ تخليصه صح؟ معنى تحقيقه يعني تخليصه. واحنا قلنا معنى التحقيق الاتيان بحقيقته كاملا ومعناها

تخليصه وتنقيته من الشرك. دليلها ايه من الايات والاحاديث اللي فاتت - [00:01:12](#)

لم يك من المسلمين. قال عز ولم يك من المشركين. آ آ الاية الفائدة السالسة ثناؤه سبحانه وتعالى على ابراهيم بكونه لم يك من

المشركين الرابعة ثناؤه على سادات الاولياء بسلامتهم من الشرك. من هم سادات الاولياء - [00:01:34](#)

الذين ذكروا في سورة المؤمنون ان الذين هم من خشية ربهم مشفقون اخبر عنه سبحانه وتعالى عن هؤلاء السادة انهم ايه؟ والذين

هم بربهم لا يشعبه يبقى ثناؤه على سادات الاولياء بسلامته من الشرك والذين هم بربهم لا يشركون - [00:01:57](#)

الفئة الخامسة كون ترك الرقية والكي من تحقيق التوحيد كون ترك الرقية والكي من تحقيق التوحيد في قول النبي عليه الصلاة

والسلام هم الذين لا يسترقون ولا يكتوون يبقى لا يسترقون ولا هم يكتوون - [00:02:17](#)

السادسة كون الجامع لتلك الخصال هو التوكل. قال صلى الله عليه وسلم والذين لا يسترقون ولا يكتوون ولا يتطيرون ثم ختم بقوله

وعلى ربهم يتوكلون السابعة عمق علم الصحابة بمعرفة انهم لم ينالوا ذلك الا بعمل. بعد ما قال لهم النبي عليه الصلاة والسلام ومعهم

سبعون - [00:02:40](#)

الفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب. ايه دولت؟ فخاض الناس في اولئك فقال بعضهم لعلمهم الذين صحبوا رسول الله صلى الله

عليه وسلم وقال بعضهم لعلمهم الذين ولدوا في الاسلام فلم يشركوا شيئا. يبقى خوض الصحابة - [00:03:05](#)

في البحث عن السبب والعمل الذي استحق به هؤلاء ان يكونوا اه اه سابقين فيدخلوا الجنة بغير حساب ولا عذاب يبقى ده عمق علم

الصحابة معرفة ان الله عز وجل ربط النتائج بالاسباب. ربط النتائج بالايه؟ بالاسباب سبحانه وتعالى - [00:03:24](#)

الثامنة حرصهم على الخير فخاض الناس في اولئك فخاض الناس في اولئك. يعني قعدوا يتكلموا كثير حرص منهم مسألة مهمة

تستدعي منهم انهم يتنازروا فيها يتكلموا يبحثوا عنها. وايضا يستدل لحرصهم على الخير بسؤالهم النبي صلى الله عليه وسلم -

[00:03:44](#)

اجعلني منهم واستلموا واجعلني منهم وهكذا التاسعة فضيلة هذه الامة بالكمية والكيفية عرضت علي الامم وفي الحديث الزروف

عليه سواد عظيم فظننت انه امتي قيل هذا موسى وامته. ثم رفع عيسى ودون ايه؟ عظيم. يبقى الامة يوم القيامة هتبقى سواد ايه - [00:04:04](#)

واخبر النبي عليه الصلاة والسلام ان امة الاسلام يمثلون ثلثي اهل الجنة تلتين اهل الجنة اسأل رب العالمين ان يرزقنا الجنة يبقى فضيلة هذه الامة بالكمية. طب والكيفية فين الدليل فيها - [00:04:33](#)

ومعهم سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب يبقى بالكمية والكيفية. المسألة العاشرة فضيلة اصحاب موسى عليه السلام. اذ رفع له سواد عظيم وقيل لي هذا موسى وامته الحادية عشر عرض الامم عليه صلى الله عليه وسلم - [00:04:52](#)

على النبي عليه الصلاة والسلام تشريفا له وتكريما لقدره ومنزلته اولا ثانيا ليتسلى ويتأسى باحوال السابقين يأتي النبي وليس معه احد ويأتي ومعه الرجل والرجل ان غير هذا ليظمنن ويستبشر ان امته هم اكثر الامم وان اتباعه هم اكثر الاتباع للانبيا. فكلها فوائد في عرض الامة - [00:05:14](#)

عليه صلى الله عليه وسلم ومأخوذة من قول النبي عرضت علي الامم صلى الله عليه وسلم الثاني عشر ان كل امة تحشر وحدها مع نبيا يأتي النبي ومعه الرجل والنبي ومعه الرهط. صح؟ كل امة مع النبي بتاعها - [00:05:40](#)

يزروفوا عليه السواد معروف قيل هذا موسى وامته وهذا هو المزحوس القرآن وتري كل امة جاسية. كل امة تدعى الى كتابها. قال تعالى يوم ندعو كل اناس بامامهم الثالثة عشرة - [00:05:59](#)

قلة الثالثة عشرة وقلة من استجاب للانبيا مأخوذة من ايه؟ اه معه الرجل والرجل ان وليس معه احد الرابعة عشرة ان من لم يجبه احد يأتي وحده ويأتي النبي وليس معه احد - [00:06:16](#)

الخامسة عشرة ثمرة هذا العلم العلم اللي انت اتعلمته في الحديد ده وفي الباب ده. هو عدم الاغترار بالكثرة. وعدم الزهد في القلة الاغترار في الكسرة يقع على وجهين الاغترار بكسرة الهالكين وخلص دول هيهلكوا واحنا هننجو ان شاء الله فلأ مع كثرة الهالكين فالنار متسعة - [00:06:35](#)

والله عز وجل قال علي ملؤها وتقول هل من مزيد؟ فلا يغتر بكثرة من هلك سانيا عدم الاغترار ايضا بكسرة الناجين سبعين الف ومع كل الف سبعون الف ويا عالم انا يصيبني من ذلك فضل ام لا؟ نسأل رب العالمين ان يرزقنا من فضله - [00:06:58](#)

سانيا عدم الزهد في القلة النبي يأتي ومعه رجل ويأتي معه رجلان تزهد في القلة ليه؟ هم دولت توافي بهم ربك يوم القيامة. وكل واحد فينا يعتبر بهذا الحال لقوية - [00:07:24](#)

وعلت همته في العمل للدين مجتمع محبط مجتمع فيه مثبطات فيه عقبات فيه عوائق اللي هيلتفت لكده سينهزم نفسيا ولن يتقدم للامام اما اصحاب التوكل العالي اصحاب التوحيد الصافي اصحاب المعاني العلوية والتعلق بالرب سبحانه جل وعلا ايه اللي بيحصل - [00:07:37](#)

لا لا يلتفت لمسل هذا يشمر عن سعد الجد ويعمل وينطلق. لا يلوي على شيه هو قبلته السماء وقلبه معلق بالعرش وما كان لله دم واتصل وما كان لغير الله انقطع. الله عز وجل حي لا يموت سبحانه وتعالى. وتوكل على الحي الذي لا يموت - [00:08:02](#)

فهو حي لا يموت سبحانه وتعالى وانت تعمل له ابتغاء وجه خلاص يبقى انت لا تشغل بالايه؟ بالعدد. وسبحان الله الكثرة تأتي في القرآن في العامة مذمومة وان كسيرا من النسل لفاسقون. ولا تجد اكثرهم شاكرين. وان تطع اكثر من في الارض يضلوك عن سبيل الله. وما يؤمن اكثرهم بالله - [00:08:21](#)

الا وهم مشركون. سبحان الله وتأتي القلة في الغالب ممدوحة وقليل من عباده الشكور. كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله الى غير هذا من معاني مدح القلب - [00:08:45](#)

في السادسة عشرة الرخصة في الرقية من العين والحمى قال لا رقية الا من عين او حوم واقول هنا الرخصة في الرقية من عين او حمى. هي المفروض الرقية مش رخصة. الرقية امر مشروع - [00:09:00](#)

الرقية امر مشروع وكأنه عايز يقول الاستسناء او التأكيد على اهمية الرقية في حق العين والحمى. لكن اه يعني التعبير بلفظ الرخصة

فيه نزر شوية. لان هي مش رخصة. هو امر - [00:09:18](#)

مشروع لا رقية الى العين او حمى والانسان اذا الرقية لها ثلاث احوال. ان تطلب انت الرقية فهذا امر خلاف الاولى. او بعضهم عده مكروها. هيطلعك من السبعين الف ان يرقيك غيرك بغير طلب فهذا امر مشروع - [00:09:33](#)
ولا تردوا ان ترقى نفسك فهذا امر بعد ولا ينبغي ان يسرب عليه. النبي عليه الصلاة والسلام كانت عائشة ترقب رضي الله عنها فلم يرد يدها صلى الله عليه وسلم - [00:09:53](#)

يبقى نقول ايه؟ الدليل على مشروعية الرقية من العين والحمى. وهو قوله لا رقية الا السابعة عشرة عمق علم السلف العلم كان الاقدمون اكسر علما واعمق فهما وكانوا ينفذون الى النصوص ببصيرة. يعني انت تتخيل كده الامام احمد واصحاب الحديث هم يقولوا ايه؟ ان حقيقة قول الجهمية - [00:10:07](#)

انه ليس في السماء اله يعبد انكار الزات هو وغلاة الجهمية كده والفلاسفة قالوا كده بعد كده. وحقيقة كلامهم كانوا فهميهم وهم فاهمينهم في عمق في الفهم وكان ذلك كان ردهم على اصحاب البدع والشبهات رد عميق. لكن كان فيهم ميزة - [00:10:40](#)
كان كلامهم قليلا ومستند عامته على الايه؟ على الوحي ولذلك كل ما يريد الانسان انه يتعمق في العلم يرتقي للوحي. كل ما تنزل تحت بقى تزيد اقوال الرجال وتقل الادلة - [00:10:58](#)

للتحقيقات وتقل الادلة. فجوا مسلا طبقة الائمة قطعاهم اعمق علما وآ اغزر علما واعمق فهما من طبقة محققي المزاها يعني الامام احمد ولا ابن قدامة الشافعي ولا النووي؟ الشافعي. وهكذا ليه؟ ولذلك لابد الاخوة حتى وهي بتدرس الفقه - [00:11:16](#)
اهتمام بالدليل العقيدة الاهتمام بالدليل قبل اقوال علماء الاهتمام بالدليل. فائدة اقوال العلماء تصويب الفهم ووضع الاطر حتى لا يحيد المرء في فهمه. لكن الكلام ده يقوم على الايه؟ على الدليل - [00:11:39](#)

ولذلك حتى وانت بتتطلب فهما للدليل تطلبه بالاسباء. الصحابة قالوا ايه؟ التابعين قالوا ايه في الاية ديت؟ الكلام ده مين اللي يشهد به؟ الفهم ده ايه اللي يصومه هذا الفهم يشهد له ايات اخرى احاديس اخرى ولا لا؟ لذلك ابن تيمية رحمه الله يقول وهو بيتكلم عن المصالح والمفاسد والترجيح بينها قال فالترجيح - [00:11:54](#)

ليس بالهوى وانما الترجيح بما ترجحه الادلة وقل ان تعوز الادلة خبيرا بها. كلمة جميلة جدا. اي خبير بالادلة لن تعوزه الى غيرها وقال وبالعموم فان لم يجد دليلا فليعمل القياس - [00:12:14](#)
على الادلة برضو هيقبس على الايه؟ هيقبس على الادلة برضو يبقى عمق علم السلام. فين بقى؟ ان هو يقول له قد احسن من انتهى الى ما سمع ولكن حدسنا ابن عباس بكزا وكزا - [00:12:32](#)

فعلم ان الحديث الاول في الرقية. ودي امر مشروع ما فيهوش مشكلة والحديث الثاني النهي فيه ايه عن الاسترخاء طلب الرقية. يعني الحديث اللي انت بتستدل به ده ما فيهوش مشكلة خالص. بس انت ما طبقتش حديث نفسه. ده فيه حديث - [00:12:45](#)
يوضح لك ايه المقصود؟ ان الرقية هنا تكون بنفسك. او بدون طلب منك الثامنة عشرة بعد السلف عن مدح الانسان بما ليس فيه اه اما اني لم اكن في صلاة ولكني لدغت - [00:13:05](#)

يتبرأ بسرعة قبل ما حد يزن فيه شيء ليس فيه. المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور التاسعة عشر قول انت منهم لعكاشة ابن محصن رضي الله عنه عالم من اعلام النبوة ليه؟ لان ده خبر من النبي عليه الصلاة والسلام - [00:13:21](#)
وعكاشة المحصن ماتى بعد النبي عليه الصلاة والسلام بسنين. فحفظ في اسلامه ولم يحج ولم يرتد. ومات على حسن الخاتمة فيبقى دي عالمة من اعلام النبوة لانه اخبار بالايه بالغيب - [00:13:41](#)

يعني بالزبط زي ما النبي عليه الصلاة والسلام ينزل عليه بمكة من اوائل القرآن تبت يدا ابي لهب وتب وحتى ابو لهب ما يعرفش يمسلم ان هو مسلم. يمسلم حتى عشان يبطل الاية دي؟ ينفع. معجزة - [00:13:57](#)
امر معجز اه علم من اعلام النبوة يعني اه علامة من علامات النبوة او دليل من ادلة النبوة طب ليه ادلة النبوة؟ لان علم الغيب مين اللي عرفه الكلام ده؟ مين اللي كشف له الغيب؟ الله عز وجل - [00:14:12](#)

قال عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول فانه يسلك بين يديه من خلفه رسول الاية الثانية مطلقة والاية السانية مقيدة الا استثناء بالاستثناء بيبكون من اصل - [00:14:29](#)

اه المسألة العشرون فضيلة عكاشة قال انت منهم الحادية والعشرون استعمال المعارض. ايه المعارض؟ هو في الحقيقة السبب اللي منعه من انه يدعو له مش كده مش انه سبقوا بها عكاشة ولا حاجة. ولكن كلمة سبقك بها عكاشة هي كلمة حقيقية في نفسها.

وعكاشة سبق انه اول واحد تم الدعاء له - [00:14:48](#)

لكن هل عشان هو اول واحد تم الدعاء ليه؟ يبقى هو ده السبب فالمعارض ان انت تأتي بشيء حق لكنه ليس هو الاجابة الصحيحة للسؤال واخذ بالك يعني مسلا انت تقول مسلا انت كنت فين امبارح - [00:15:15](#)

بالليل وتصدق والله انا امبارح جالي صداع رهيب سبحان الله ربنا يعني يعافيني منه. هو حق بس مش ده السبب اللي خلاك ما جيتش امبارح بالليل ماشي؟ يبقى انت فعلا ما كزبتش جاء لك صداع بس انت ايه؟ في بتجاوب على السؤال باجابة تانية -

[00:15:32](#)

خلاص ده معنى كلمة استعمال المعارض وان هيكون الكلام نفسه حق. لكن مش هو الاجابة المناسبة للايه؟ للسؤال. طب ليه نستعمل المريض بقى طالما ان هو ايه؟ ممدوحة عن الكذب دي وحده - [00:15:53](#)

ولان لا تؤذي غيرك بالدنيا. ما هو النبي عليه الصلاة والسلام استعمالها هنا ليه حسن خلق هو لا يريد ان يواجه الانسان بشيء يكرهه ما ينفعش يقولوا انت ما تنفعش - [00:16:10](#)

اصل بعض الناس يقول لك ايه اصل الصراحة حلوة وانا صريح هو الصراحة انك تجيب قطعة صخر ودبش وتخبطها في وش واحد وتوصلني صريح هي دي مش صراحة ده ايزاء للمسلم ده ايزاء للمسلم. والنبي عليه الصلاة والسلام من حسن خلقه اللي ما رضاش يقول له في وشه ايه؟ انت ما تصلحش. هو جه يقول له انت ما تصلحش انك تكون مستمعي - [00:16:24](#)

انما يقول له ايه سبقك بها عكاشة. يبقى حافظ على مشاعره. حافظ على ودي مسألة حسن خلق النبي عليه الصلاة والسلام حسن الخلق اللي هو ايه؟ بذل الندى وكثف الازى واحتمال الازى - [00:16:44](#)

ثلاثة. ثلاثة. بزل الندى وكف الازى واحتمال الازى. وطلاقة الوجه ولين الكلام. كل ده بيدخل تحت حسن الخلق طيب باب الخوف من الشرك باب الخوف من الشرك وقول الله عز وجل ان الله لا يغفر ان يشرك به. ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء - [00:16:59](#)

اية من سورة النساء وردت في موضعيه قال ابن كثير اخبر تعالى انه لا يغفر ان يشرك به. اي لا يغفر لعبد لقيه وهو مشرك. يبقى نحط ايه؟ دايرة حوالين كلمة ايه - [00:17:22](#)

لقيه. يبقى الاية دي في حق مين غير التائب في حق غير التائب ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. يعني من لقيه ايضا على غير الشرك اين الزنوب الاية دي بتبين ان الشرك اعظم الذنوب - [00:17:41](#)

وان الله تعالى لا يغفره لمن لم يتب منه. وما دونه من الذنوب فهو داخل تحت المشيئة ان شاء غفره لمن لقيه به وان شاء عزبه وذلك يوجب للعبد شدة الخوف من الشرك - [00:18:03](#)

الذي هذا شأنه عند الله ليه بقى؟ هيبنتي يجيب حتة حاجات هنعطهم في نقاط كده. اول حاجة الشرك اقبح القبيح واظلم الظلم. وتنقص لرب العالمين. دي نمرة واحد ولانه اتنين مناقض للمقصود بالخلق والامر يعني المقصود الشرعي بالخلق والامر ايه -

[00:18:20](#)

اهو مخلوق الجن والناس الا ليعبدون. فانت الشرك مناقض لهذا المقصود وايضا لان صلاح العالم لا يكون الا بالتوحيد حتى انه اذا خلت الارض ممن يقوم بالتوحيد قامت القيامة لا تقوم - [00:18:40](#)

حتى او لا تقوم الساعة حتى لا يقال في الارض الله الله واخيرا فان الشرك تشبيهه للمخلوق بالخالق تعالى وتقدس وتقدس في خصائص الهية وده اقبح التشبيه زي ما بيقول ده التشبيه العاجز الفقير بالذات بالقادر الغني بالذات. يعني ايه غني بالذات -

[00:18:55](#)

يعني غناه ملازم له وليس سببا طارنا والعبء فقره ملازم له وليس فقرا طارنا فيقول وفي الاية رد على الخوارج المكفرين بالذنوب وعلى المعتزلة القائلين بان اصحاب الكبائر يخلدون في النار - [00:19:20](#)

وليسوا عندهم بمؤمنين ولا كفار. ايه الفرق بين الخوارج والمعتزلة يبقى هم بيختلفوا في المسمى في الدنيا المعتزلة لا يقولون عنه كافر وانما يتفق في المال في الاخرة العلماء اهل السنة بيسموهم الاتنين فرقة الايه؟ فرق الايه - [00:19:44](#)

الوعيدية الوعيدية الاتنين وعيد الايه؟ لانهم تعلقوا بايات الوعيد واهملوا ايات الوعد عكس المرجئة مرزية يتعلق بايات الوعد واهملوا ايات الوعيد. واهل السنة وسط بينهم بص اه في الاية رد على الخوارج ليه بقى؟ المكفرين بالذنوب - [00:20:09](#)

لان ربنا سبحانه وتعالى قال ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ما ينفعش حد يحتج بان الاية دي ايه؟ هم طب هم بيردوا على ايه دي ازاى؟ بيردوا على ايدي يقولوا ايه - [00:20:32](#)

بقت سورة النساء بيردوا عليها يقولوا ايه؟ يقولوا هذه في حق التائب نقول له لا ده التائب من الشرك مغفور لها. وهل كان الصحابة الا مشركين قبل ان يكونوا صحابة - [00:20:50](#)

ما هو العقل كده هو سيدنا ابو سيدنا عمر رضي الله عنه وارضاه. مش خد له فترة مشرك محارب للنبي عليه الصلاة والسلام وعمرو بن العاص وخالد بن الوليد ومعاوية بن ابي سفيان اكابر الصحابة. سبحان الله - [00:21:03](#)

فالتائب من الشرك مغفور له اجماعا. هو ايه ده عايز ما فيهاش كلام دي. يبقى الاية ليست في حق التائب من الشرك ولا التائب من الذنوب عشان كده قلت لكم نخط دايرة حوالين كلمة ايه؟ لقيه - [00:21:17](#)

يبقى دي في حق من لقي الله عز وجل على هذه الحالة لم يتب منها. اما التوبة تأتي اية الزمر. خلاص؟ عشان كده هو بيقول ايه؟ ولا يجوز يجوز ان يحمل قوله ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء على التائب. فان التائب من الشرك مغفور له كما قال تعالى قل يا عبادي الذين

- [00:21:32](#)

اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله. ان الله يغفر الذنوب جميعا. فهنا عمم واطلق لان المراد به التائب لما يبجي التوبة بيعمم كل الذنوب بما فيهاش شرك. وهناك خص وعلق. لان المراد به من لم - [00:21:52](#)

يتوب. هذا ملخص قول شيخ الاسلام رحمه الله كلام شيخ الاسلام كلام عميق. وتحس انه يدخل في وسط الاشكالية كده. وبسلاسة يوفق بين النصوص لعمق الفهم وساعة الطمان وتوفيق ربنا قبل كل شيء. توفيق ربنا قبل كل شيء - [00:22:12](#)

يدخل فوق وبعدين ابن تيمية ميزته انه خبير باقوال الفرق والمزاهب ومن فضل ربنا عليه انه كان يستعمل اقوال المزاهب وادلتهم في الرد على بعض. مش احنا اتفقنا ان الواعدية في الحقة دي؟ والمرجئة في الحقة دي - [00:22:33](#)

هو بقى خبير بمزاهبهم واقوالهم وادلتهم. فكل فريق معاه جزء من الحق ومعاه باطل. فهو كان يقع على جزء من الحق ده يمتنه نرد على الباطل ده ويرد بهم على بعض - [00:22:49](#)

رحمه الله رحمة واسعة. ده بعض اخوانا يقول انا مش عارف من غير ابن تيمية كنا نعمل ايه كنا نعمل ايه؟ ربنا سبحانه وتعالى كريم. الايات والاحاديث وفيها غنية. والله عز وجل حافظ لهذا الدين - [00:23:04](#)

قوله وقال الخليل عليه السلام اذبح مهمة جدا. واجنبني وبني ان نعبد الاصنام ابراهيم احنا قلنا المرة اللي فاتت كان امة يعني امام خير. امام الدنيا هو ابراهيم عليه السلام امام الحنفاء - [00:23:18](#)

ومع ذلك فابراهيم عليه السلام بيقول يا رب اجنبني والاجتنب اخص من الايه؟ او يعني آآ معنى آآ اشمل من مجرد التارك اجنبني يعني اجعلني في جانب وهي في جانب - [00:23:37](#)

خلاص؟ واجنبني وبني ان نعبد الاصنام طيب وبني هنا لو قصد بها ابناؤه لصلبه وهيدخل فيهم البنات تبعا فهذا قد تحققت الدعوة. فلم يشرك احد من ابناؤه بصلبه وان قصد بها ابناؤه يعني ذريته - [00:23:53](#)

فقال تعالى في سورة الصافات عن ابراهيم واسحاق عليهما السلام ومن ذريتهما محسن وظالم لنفسه مبين وهذه حكمة من الله عز وجل الا يستجيب كل هذه الادعية. فالنبي عليه الصلاة والسلام سبق معنا - [00:24:19](#)

انه قال اذا سألت ربي سلاسا فاعطاني اثنتين وايه؟ ومنعني واحدة فسألته الا يهلكهم بصلة عامة وسألته الا يجعل بأسهم بينهم شديد فلم يستجب للاخيرة. وقال ايه؟ اجعلهم شبه خلاص؟ فده امر مهم. قوله الصنم والوثن. الصنم اخص من الوثن. الصنم اللي هو التمسال. حاجة - [00:24:36](#)

على صورة والوثن شيه عام في كل معبد من دون الله. فالشجرة يتقال عليها ايه وثنى القبر اتقال عليه وثن اما والصنم يتقال عليه وزن برضو. يبقى الصنم اخص من الوزن. والوزن اعم - [00:25:03](#)

قوله واجنبي وبني ان نعبد الاصنام اي اجعلني وبني في جانب عن عبادة الاصنام وباعد بيننا وبينها. ايه السبب اللي مخوف سيدنا ابراهيم؟ مع ان ابراهيم معصوم من شرك ومن عبادة الاصنام ولكن يقول ذلك تواضعا وهضما لحظ النفس خوفا واشفاقا وجلا تعليما لمن بعده - [00:25:19](#)

كل ديت فوائد في القلب. وقد استجاب الله تعالى دعاه وجعل بنيه انبياء وجنبهم عبادة الاصنام. وقد بين ما يوجب الخوف من ذلك بقوله ربي انهن اضللن كثيرا من الناس - [00:25:39](#)

فانه هو الواقع في كل زمان فاذا عرف الانسان ان كسيرا وقع في الشرك الاكبر وضلوا بعبادة الاصنام اوجب ذلك خوفه من ان يقع فيما وقع فيه الكثير من الشرك الذي لا يغفره الله تعالى - [00:25:54](#)

ومن اروع الاثار عن السلف قول ابراهيم التيمي ومن يأمن البلاء بعد ابراهيم. فلا يأمن الوقوع في الشرك الا من هو جاهل به. يعني بالشرك وبما يخلصه منه من العلم بالله وبما بعث به رسوله من توحيده والنهي عن الشرك به - [00:26:14](#)

قال المصنف وفي الحديث اي حديس اللي خرجه الامام احمد وصححه الالباني حديس محمود ابن لبيد محمود ابن لبيد اخوف ما اخاف عليكم الشرك الاصغر. فسأل عنه فقال الرياء - [00:26:36](#)

الرياء حقيقته طلب الجاه والمنزلة عند الناس بالطاعات والعبادات. ومشتق من الرؤية ومسله التسميع. اي طلب سماعهم لعبادته وطاعته يبقى الانسان معنى الرياء او او السمعة من رأى الله به ومن سمع سمع الله به. المقصود في الرياء والسمعة ان الانسان يعمل

طاعة - [00:27:05](#)

ان ينال عليها منزلة في قلوب الخلق ان ينال بها مدحا ان يدفع به بها عنه ذما يبقى ده كلها ايه؟ ايرادات فاسدة شوائب بتشوب العمل والنبي عليه الصلاة والسلام يحزر جدا من هذا الامر. اخوف ما اخاف عليكم. الشرك الاصغر. النفس - [00:27:33](#)

النفس امارة بالسوء والنفس لها صولات فمممكن الانسان بعد ما يتعب ويعمل العمل الصالح علم الصيام قيام دعوة اي بزل لله تقوم النفس تصول على هذا العمل تجيبه كده تمسكه. وتلم بقى عايضة تاخذ به مكاسب دنيوية - [00:28:00](#)

عايضة تحصل بالعمل الصالح ده مكاسب دنيوية. الناس تمدحها. او الناس تحترمها يبقى لها منزلة ووجاهة او يدفع عنها الذنب او يطفى عنها الايه؟ الذنب. فده امر مطلوب ومهم. ان احنا ناخذ بالنا من الايه؟ ناخذ بالنا من - [00:28:27](#)

اه المعنى اخوف ما اخاف عليكم الشرك الاصغر فسئل عنه فقال الرياء فقال الرياء وعن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات وهو يدعو من دون الله ندا دخل النار - [00:28:51](#)

من مات وهو يدعو من دون الله ندا دخل النار حديس اخرجه البخاري والتد قال ابن القيم هو الشبيه يقال فلان الند فلان ونديده اي مثله وشبيهه. وقال تعالى فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون. اما قول النبي عليه الصلاة والسلام من مات وهو يدعو - [00:29:14](#)

من دون الله ندا يعني يجعل لله ندا في العبادة. يدعوه ويسأله ويستغيث به دخل النار. قال العلامة ابن القيم فاحذره فشرك ظاهر ذا القسم ليس بقابل الغفران. وهو اتخاذ الند للرحمن - [00:29:39](#)

ايا كان من حجر ومن انسان يدعوه او يرجوه ثم يخافه ويحبه كمحبة الديانين كلامك ايه ده مهم بقى؟ قل واعلم ان اتخاذ الند على قسمين اتخاذ الند على قسمين - [00:29:59](#)

ان يجعل لله شريكا في انواع العبادة او بعضها كما تقدم. وهو شرك اكبر والثاني ما كان من نوع الشرك الاصغر كقول الرجل ما شاء الله وشئت. ولولا الله انت اللي هو بيوقع الشرك الاصغر بيوقع ايه - [00:30:15](#)

في هيئة الاعمال في بعض الاقوال بما لا تقسم حقيقتها خلاص الشريك الاصغر هيئة الاعمال بعض الاقوال لا تقصد حقائقها. ورابع حاجة وتالت حاجة والذرائع والوسائل المفضية الشرك الاكبر. دي كلها تسمى شرك الايه - [00:30:32](#)

اصعب وكيسير الرياء حته بقى يسير الرياء ديت هي اللي عملت ازمة لان ده عبارة ابن القيم كان في غسل اللهفات بمفهوم المخالفة بعض العلماء فهم ان يسير الرياء شرك اصغر يبقى كثير الرياء شرك اكبر مع ان اصلا هي المسألة - [00:30:52](#)

هل يتصور في الرياء الشرك الاكبر والنبي عليه الصلاة والسلام سئل عن الشرك اخوف ما اخاف عليكم الشرك الاصغر. سئل عنه فقال الرياء يعني ايه؟ يعني تعريف النبي عليه الصلاة والسلام ان الرياء شرك اصغر. لم يقل يسيره وكيسيره. ولكن مسألة واحدة ليتصور فيها ذلك اللي هي حالة المنافق الذي - [00:31:14](#)

يرائي باسلامه يراني بالشهادتين بس ودول ربنا سماهم منافق مش مرائي. خلاص؟ ان المنافقين. يبقى دي الحالة اللي يتصور فيها هو بقى ايه في ناس تستشعن هذا الامر يقول لك يعني ينفع واحد يصلي ليس له اي نية الا الناس ان الناس تحمده على الصلاة -

[00:31:34](#)

نقول له خلي بالك هو بيركع ويسجد لله عشان نستحمده. مش بيركع ويسجد للناس فاهم يبقى هو بيركع ويسجد لله عشان الناس تحمده عشان كده اسمه رياء. مش بيرجع يسجد لان هو لو ركع وسجد للناس يبقى شيه قدر - [00:31:56](#)

لانه توجه لهم بالعبادة. لكن هو بيتوجه بالعبادة لله عشان الناس تمدحه. بيمسل وصل المعنى هنا؟ بعض العبادات بيتصور فيها الامر ده وبعضها لا يتصور فيه الا بصعوبة فمثلا هل نستورد في واحد يمسل الصيام والصلاة؟ صعب. ابن رجب في شرح الحديث الثاني -

[00:32:15](#)

في اه جمع الحكم اللي هو حديث الاسلام والايمان والاحسان. قال كده. ده في الحديث الاول في الرياء الحديث الاول كمان. قال ولا يتصور الرياء المحض ده في فرض الصلاة والصيام. صعب - [00:32:37](#)

ولكن يتصور جدا في الصدقة والحج. واحد يبجح وواحد يقول لك انا وانا دافع كل الفلوس دي عشان تقول لي حمد لله على السلامة يا عم فلان. امال انت عايز ايه يا عم عايز تقول له يا حاج فلان - [00:32:53](#)

احنا كل الفلوس دي كده اونطة وارسم بقى جمل وسفينة وحج مبرور وذنب مغفور اه ونور والناس كلها تيجي تبارك وتصورها اه متصورة ومنتصورة في الصدقة ان واحد عايز يعني ايه يطلع كده الفلوس يقال ان فلان كريم فلان جواد موجود - [00:33:03](#)

لكن في النهاية مش هيبقى ده الضابط الضابط كله في ايه؟ في ان هو العمل طالما انه رياء هنا تبقى اسمه شرك اصغر. اه قد يكون المنافق بيعمل اعماله رياء كما قال عز وجل يراؤون الناس ولا يذكرون الله الا قليلا بس مش معنى ان المنافق بيعمل الرياء يبقى

الرياء نفاقه - [00:33:22](#)

خلاص كده؟ المنافق بيخلف الوعد بيكذب وكلها معاصي مش هتبقى مخرجة من الملة. المعنى ده بس مهم عشان نصلحه انت.

وهيجي معنا في اخر الكتاب ان شاء الله باب كامل عن الرياء في - [00:33:42](#)

خلاص؟ الرياء برضه مهم ان احنا نتكلم عنه في حته لان ده الشيطان بيصطاد به كثير من الناس وبيوسوس لهم باحكام حكاية الرياء ديت فالرياء ليه وسائل في دفعه اول شيه ملاحزة نزر الرب - [00:33:58](#)

وتجاهل نزر الناس. هو ده لب الامر. انك بتصلي امام هيجي يقول لك الناس هتقول عليك صوتك حلو. لا اشغل نفسك بما ربنا هيقول علي ايه فاذا كان لابد ان هناك من تتزين له وتراعيه وتراعي ثناؤه عليه. فالله عز وجل هو الاول - [00:34:19](#)

فانه هو الذي حمده زين وذمه شين كما قال النبي عليه الصلاة والسلام. جزاك الله. تقرأ ابن حبس بيقول يا محمد ان حمدي زين وان ذنبي شين. قال جزاك الله مش انت - [00:34:41](#)

الوحيد اللي حمده زين وذمه شين هو ربنا سبحانه وتعالى. فاشغل نفسك به بقى طيب اتنين الدعاة الدعاء ان ربنا سبحانه وتعالى يصرف عني هذه الخواطر ويصرف عني الرياء ويغفر لي ما لا اعلمه اعوذ بك ان اشرك بك شيئا اعلمه استغفرك لما لا اعلم -

[00:34:53](#)

تلاتة عدم ترك العمل الصالح اللي بيحي لك فيه وسوسة في الرياء. اوعى تسبب العمل الصالح اللي الشيطان بيوسوس لك به. نهائي اصل انت بتصلي امام؟ اه تصلي امام تفضل تصلي امام. تخطب الجمعة يفضل تخطب جمعة. انت بتدي درس افضل درس. مش الحل انك تترك الايه؟ العمل. وفيها بعض الاحاديث - [00:35:15](#)

الحاجة الرابعة التدبر في المآل التدبر في المآل يعني ايه ان الانسان ممكن يجي يوم القيامة ما عهوش حاجة فالمعنى ده بيحيبك يسيء صور الانسان بحسرة. فاستشعار بقى الحسرة ديت بتقضي على الامر ده - [00:35:33](#)
اه خامسا عدم تكبير هذه الازمة. بعض الناس بيخلي دي ازمة في حياته يدخل جوة هذا الدهاليز او هذا البئر العميق ما يطلعش منبر ما كبرش الموضوع ده صغره يصغر. صغره يصغر. ولا تعيره اهتماما - [00:35:51](#)

خلاص احكام الرياء بقى قلنا الرياء لو يشارك العمل من العمل الرياء اللي هو عمل العمل مطلقا كده محض. لابتغاء مدح الناس ده حابط العمل ما فيهوش كلام الرياء من اول العمل له نية مشتركة عايز ربنا وعايز الناس من اول العمل ومن اصله برضو العمل حاضر حاضر - [00:36:09](#)

العمل بدأه لله واعتزته وساوس الرياء فدفعها ما فيهاش مشكلة. والدفع ده انواع منها انه خلاص دفعها وانتتهت استمروا منها بيفضل يجاهد الايه؟ الوسوس دي. المجاهدة دي متعبة بس في الاخر عليها اجر - [00:36:33](#)
الصورة اللي بعد كده ان هو عامل العمل لله اصل نيته لله وبعد كده طرأ عليه طارق الرياء فلم يدفعه نزاع بين السلف هل يحبط العمل ولا لا يحبط؟ يعني المسألة خلافية وذهب بعض اهل العلم الى حبوته لظاهر الدليل انا اغنى الشركاء عن الشرك من - [00:36:51](#)

اشرب فيه مع غيره وذهب بعضهم الى انه يجازى باصل نيته. والانسان العاقل لا يضع اعماله محل اختلاف بين العلماء افرض طلع الرأي الثاني راجع اعمل ايه طيب؟ اقابل ربنا من غير ولا عمل؟ اه نسأل الله عز السلامة وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا. نسأل الله رب العالمين السلامة - [00:37:10](#)

خلاص؟ يبقى النوع الثاني اللي هو الشرك الاصغر قلنا هيئات بعض الاعمال بعض الاقوال التي لا تقصد حقيقتها زي الحلف بغير الله زي آآ قولوا ما شاء الله وشيئ لولا الله وانت والزرنايع للشرك الايه؟ الاكبر - [00:37:31](#)
بيقول فقد سبت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل ما شاء الله قال له رجل ما شاء الله وشئت قال اجعلتني لله ندا؟ بل ما شاء الله وحده وقطعا - [00:37:49](#)

لا يقصد اجعلتني لله ندا هو الشرك الاكبر انما يقصد الشرك الاصغر وفيه بيان ان دعوة غير الله فيما لا يقدر عليه الا الله شرك جلي. كطلب الشفاعة من الاموات - [00:37:59](#)

فانها ملك لله تعالى بيده ليس بيد غيره منها شيء. وهو الذي يأذن للشفيع ان يشفع فيمن لاقى الله بالاخلاص والتوحيد من اهل الكبائر كما يأتي تقريره في باب الشفاعة ان شاء الله تعالى - [00:38:13](#)

يعني ايه؟ يعني انت دلوقتي حاجة يختص ربنا بها لما تصرفها لغيره يبقى انت عملت ايه اتخذته ندا خليته ند لله مين اللي يقدر يفرج الكروب ويكشف الغموم ويغفر الذنوب ويشفع الانسان هو ربنا سبحانه وتعالى. تطلب ده من حد غيره يبقى انت جعلته لله ندا. يبقى من مات - [00:38:26](#)

سوف يدعو من دون الله ندا ايه؟ دخل النار. انا عايز اقول لك قال المصنف رحمه الله ولمسلم عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لقي الله لا يشرك به لا يشرك به شيئا دخل الجنة - [00:38:46](#)

ومن لقيه يشرك به شيئا دخل النار من لقي الله لا يشرك به شيئا يعني كما قال القرطبي لم يتخذ معه شريكا في الالهية يعني لم يقر لاحد غير الله باستحقاق العبادة. يقول لك ما حدش يستحق انه يعبد الا ربنا سبحانه وتعالى - [00:39:00](#)
ولا في الخلق ما حدش خالق الا ربنا ولا في العبادة. ما حدش يصلح له العبادة الا ربنا سبحانه وتعالى. ومن المعلوم من الشرع المجمع عليه عند اهل السنة ان من مات على ذلك - [00:39:19](#)

فلا بد له من دخول الجنة. لا بد له من دخول الجنة وان جرت عليه قبل ذلك انواع من العذاب والمحنة التي بنقلها ايه؟ اصابه قبل ذلك اليوم ما اصابه. وان من مات على الشرك لا يدخل الجنة ولا يناله من الله رحمة. ويخلد في النار - [00:39:29](#)

ابد الابد من غير انقطاع عذاب ولا تصرف ابى. امان تم دخول المشرك النار فهو على عمومته فيدخلها ويخلد فيها ولا فرق فيه بين الكتابي اليهودي والنصراني وبين عبدة الاوثان وسائر الكفرة - [00:39:48](#)

ولا فرق عند اهل الحق بين الكافر عنادا وغيره. ولا بين من خالف ملة الاسلام وبين من انتسب اليها. ثم حكم بكفره يعني برده يعني بجده وغير ذلك. واما دخول من مات غير مشرك الجنة فهو مقطوع - [00:40:11](#)

له به لكن ان لم يكن صاحب كبيرة مات مصرا عليها دخل الجنة اولا لان ربنا سبحانه وتعالى قال ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم. ويدخلكم الجنة الكريمة. وندخلكم مدخلا كريما. وان كان - [00:40:32](#)

صاحب كبيرة مات مصرا عليها هو تحت المشيئة فان عفا الله عنه دخل الجنة اولا. والا عذب في النار ثم اخرج من النار. وادخل الجنة وقال غيره اقتصر على نفي الشرك - [00:40:51](#)

لاستدعائه التوحيد بالاعتقاد. يعني في حديث ابن مسعود في حديث جابر من لقي الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة. قال لك يعني الجنة بمجرد انك ما تشركش بس قال له يا سيدي مش واخذ بالك معنى كلمة لا يشرك بي شيئا دي معناها ايه؟ ده دي هستدعي التوحيد والاعتناء. ليه - [00:41:12](#)

واحد واقف ده يقتضي انه مش قاعد ومش نايم فطالما واقف يبقى ليس قاعدا وليس دائما صح؟ فواحد لم يشرك هذا يقتضي انه موحد تمام كده؟ يبقى يستدعي للتوحيد بالايه؟ بالاعتناء. واستدعائه اثبات الرسالة باللزوم. هيوحد مين - [00:41:32](#)

ازاي؟ لا بد ان يكون فيه رسول وبيتبعه خلاص كده؟ يبقى من لم يشرك اكيد بيتبع رسوله. لان اللي مش هيتبع الرسول يكذبه يبقى بيكذب ربنا سبحانه وتعالى هيبقى مشرك عشان كده ليه؟ اذ من كذب رسل الله فقد كذب الله ومن كذب الله فهو مشرك. وهو كقولك من توضح صحت صلواته اي - [00:41:57](#)

مع سائر الشروط فالمراد من مات حال كونه مؤمنا بجميع ما يجب الايمان به. اجمالا في الاجمال وتفصيلا في التفصيل آآ فيه مسائل يعني فوائد الفائدة الاولى الخوف من الشرك الباب كله. الباب كله يدفع في هذه الفائدة - [00:42:20](#)

ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. واجنبنا ولي ان نعبد الاصنام. كل دي ادلة. من لقي الله من لقي الله لا يشرك به شيئا دخل - [00:42:41](#)

الجنة دخل النار. من مات وهو يدعو من دون الله ندا دخل الايه؟ النار. اخوف ما اخاف عليكم من الشرك كل الادلة بتدل على ايه على الخوف من الشرك. يبقى هذه الفائدة - [00:42:51](#)

مستنبطة من كل ادلة الباب فاذا الثانية ان الرياء من الشرك اخوف ما اخاف عليكم الشرك. الاصغر. فسأل عنه قال الرياء يبقى دي الفائدة السابعة والسابعة التي هو حديث محمود ابن لبيب - [00:43:06](#)

الفائدة الرابعة انه اخوف ما يخاف منه عن الصالحين يا سلام ليه على الصالحين؟ لان النبي كان بيكلم مين؟ صلى الله عليه وسلم. الصحابة الصحابة افضل البشر بعد الانبياء والمرسلين. الصحابة - [00:43:23](#)

ينفع بقى واحد يقول انا مش برأيي! كده كلمة توجع القلب. يعني احنا فوجئنا ببعض الاوقات ديت لبعض طلبة العلم اللي لهم نشاط على المواقع الالكترونية وغيره. انا قرأت هذا الكلام والله حقيقي يعني - [00:43:39](#)

هو بيستعمل اسلوب استعلائي جدا في التعامل مع الناس على الانترنت فواحد بعث له نصيحة اني ايه اتق الله ويعني هذا من باب الاعجاب بالنفس وده من الرياء وغيرها رد عليه طبعا عنده نوع من البلاغة رد عليه رد قاسي جدا - [00:43:58](#)

وقال له لأ طبعا ما ناش مرائي وليس عندي رياء. وانت كمان هديك بلوك لانه كان على الفيسبوك هعمل لك بلوك كمان وبعدين بقى رسالة لكل اللي بيقرأ الكلام ده هو لو واحد جه في يوم لم يتهمك بالزنا عشان تبقى من الصالحين لازم تقول له ايوا انا بعمل كده هو طب هو الزنا - [00:44:18](#)

الرياء ده فهم عجيب يعني يعني اي طالب علم بيبحو يبحو في طريق الطلب؟ يعرف هذا الكلام ولا ايه يا اخواني؟ حاجة انا لا اقول لك طالب علم اقول لك - [00:44:37](#)

الفطرة الفطرة السليمة تأبى على الانسان ان هو ينفي عن نفسه عن نفسه هذه الايه؟ المذمة. ولا في حسادات الاولياء عمر يقول له مني لك رسول الله يا حذيفة؟ ده خايف النفاق الاكبر - [00:44:51](#)

وحديس النبي لقيت اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم كلهم يخافوا على نفس الايه النفاق النفاق كله خايف على نفسه النفاق. انا امنت بالله رب العالمين. امنت بالله رب العالمين - [00:45:08](#)

يعني امر عجيب جدا اخوف ما يخاف منه على الصالحين. فانت من الصالحين انت اخ متدين او اخت متدينة او طالب علم او متعبد او غيره مش معناها انك بعيد عن هذه الافة. ودي من اخوف ما يخاف منه على الصالحين كمان - [00:45:22](#)

قرب الجنة والنار. الفائدة دي خدناها من ايه اي من مات لا يشرك به شيئا دخل الجنة على طول. خلاص؟ الروح تفتح لها ابواب السماء وتدخل الجنة ويأتي للجسد من نعيم الجنة وروحها ما يتنعم بها - [00:45:39](#)

خلاص؟ في الحديس نسمة المؤمن طائر يسرح فيه الجنة. يبقى الناس زي ما نفسها تحول لطائر يصلح في الجنة. والشهيد النسمة الشهيرة تبقى اه في حواصل طير يبقى حال اكمل من حال الايه؟ من حال المؤمن العاقل - [00:45:57](#)

طيب وقرب النار اللي هو ايه؟ ومن لقي الله يشرك به شيئا دخل النار والعياذ بالله السادسة الجمع بين قريبيهما في حديث واحد الجمع بين قريبيهما في حديث واحد السابعة ان من لقي انه من لقيه يشرك به شيئا دخل الجنة ومن لقيه يشرك به شيئا دخل النار ولو

كان من اعبد الناس. ليه؟ الشرك - [00:46:17](#)

هو دي السيئة اللي ربنا قال عنها ها؟ بلى من كسب سيئة واحاطت به خطيئته. فهي سيئة واحدة لو كسبها الانسان هتدمره بلى من كسب سيئة واحاطت به خطيئته فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون. يبقى هذه السيئة تدمر المرء وتحبط عمله - [00:46:43](#)

به ولو كان من اعبد الناس طب هل متصور الشرك بالواحد متعبد؟ اه واحد ملازم للصلاة والصدقة وغيره لكن مفتون بقصة الاولياء مفتون بالقصة دي فيصرف العبادة لغير الله عز وجل - [00:47:07](#)

ويدخل عليهم الضلال من هذا الباب نسأل الله العظيم السلامة والنجاة. الثامنة المسألة العظيمة. سؤال الخليل له ولبنيه وقاية عبادة الاصنام. فكما قال ابراهيم التيمي من يأمن البلاء بعد ابراهيم الا جاهل - [00:47:27](#)

اذا كان ابراهيم عليه السلام لم يأمن البلاء فمن يأمن البلاء بعد ابراهيم؟ الجاهل. ده بس الحل الوحيد. ايه اللي يأمن البلاء؟ ايه الجهل اعتبره بحال الاكسر بقوله ربي انهن اضللن كثيرا من الناس - [00:47:43](#)

ربي انهن اضللن كسييرا من الناس وانت تتعجب في مسارعة النفوس للباطل بغير برهان ولا بينة مصارعة للباطل. ايه اللي عند الاصنام يستجلب كثير من الناس. مش حتى ناس قليلة كثير من الناس - [00:47:58](#)

ولع النفوس بالباطل ولع النفوس الانحراف. سبحان الله! تزيين الشيطان. تزيين الشيطان العشر فيه تفسير لا اله الا الله. كما ذكره البخاري اللي هو في حديس مين؟ ابن مسعود. من مات وهو يدعو من دون الله ندا - [00:48:15](#)

الحديث عشر فضيلة من سلم من الشرك. من لقي الله لا يشرك به شيئا دخله الجنة نقف هنا اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - [00:48:36](#)